التقرير الثالث عشر للاستجابة للطوارئ

2024 . 11.07 – 10.07

حتى بعد مرور 13 شهرًا من الهجوم الإسرائيلي المتواصل على غزة والضفة الغربية، لا يظهر الاحتلال أي نية لإنهاء عدوانه على شعبنا؛ حيث تواصل إسرائيل قصف وتجويع غزة، كما تصعّد الاقتحامات والاعتداءات في الضفة الغربية. وبعد مرور 390 يومًا منذ 7 أكتوبر 2023، إسرائيل تتقدم بتنفيذ ما يسمى بـ"خطة الجنرال"، التي تهدف إلى الاستيلاء على الثلث الشمالي من قطاع غزة، حيث تشمل هذه الخطة إصدار إشعار إخلاء لمدة أسبوع لأكثر من 300,000 فلسطيني، مما يعرّض من يبقى منهم لخطر الإبادة أو الموت جوعًا. كما تفرض الخطة حصارًا كاملاً وتقطع جميع الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الأدوية والوقود والغذاء والماء. من الواضح أن هذا ليس لأغراض أمنية، بل هو جزء من استراتيجية للاستيلاء على الأرض وتهجير الفلسطينيين من منازلهم.

وفي الضفة الغربية، بدأت القوات الإسرائيلية في تنفيذ "الحواجز الطائرة"، حيث يقوم الجيش بإقامة حواجز في أي مكان وزمان حول المدن والبلدات الفلسطينية، مما يتسبب في اختناقات مرورية وإغلاق الطرق ويعرقل الحياة اليومية للفلسطينيين. إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف كل جانب من جوانب الحياة الفلسطينية في إطار استراتيجية منهجية لفرض سيطرته على الضفة الغربية، كما يسعى إلى تدمير غزة. وقد أوضحت هذه السلطة القمعية نيتها، حيث تهدف إلى سحق سبل عيش الفلسطينيين من خلال السيطرة الحديدية على الضفة الغربية وتحويل غزة إلى أرض قاحلة.

في غزة: حتى تاريخ 2024/11/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 42,718 شهيدا فلسطينيا ، نصفهم اطفال، وأصابت أكثر من 101,223، كما وشردت قسرًا 1.9 مليون فلسطيني (92% من سكان غزة)، وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية(OCHA) .ومنذ 7 أكتوبر 2023، أظهرت إسرائيل وحشية شديدة أسفرت عن قتل وإصابة وتشويه أكثر من 5% من سكان غزة (حوالي 150,000 فلسطيني). وبالنسبة لأغلبية الفلسطينيين، لا يوجد مكان آمن، ونادرًا ما توجد مناطق صالحة للسكن. والأسوأ من ذلك، إسرائيل ملتزمة بعرقلة ما تبقى من المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة؛ حيث تم حظر 94% منها خلال هذا الشهر. استهدفت إسرائيل منطقة جباليا ومخيم اللاجئين فيها بشكل مكثف، دون أي اعتبار لحياة المدنيين، مما أدى إلى مقتل 72 فلسطيني، وإصابة 200، وتهجير 4,000 آخرين. ومع اقتراب شمال غزة من كارثة إنسانية، أصبح أكثر من نصف سكان غزة بلا مأوى أو سكن، حيث يعيشون في خيام أو في ما تبقى من مستشفيات ومساجد ومدارس. علاوة على ذلك، يواجه 2.2 مليون فلسطيني في قطاع غزة نقصًا حادًا في الإمدادات الطبية والأدوية والوقود والمياه والغذاء والكهرباء.

وفي الضفة الغربية والقدس: حتى تاريخ 2024/11/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 776 شهيدا فلسطينيا، منهم 167 طفلًا، وأصابت أكثر من 6,250 (بما في ذلك 900 طفل)، واعتقلت أكثر من 6,500 فلسطيني، وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ومع بداية موسم قطف الزيتون هذا الشهر، تصاعدت هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، حيث تم الإبلاغ عن 180 حادثة في 90 مجتمعًا فلسطينيًا، مما أسفر عن أضرار جسيمة في ممتلكات واراضي الفلسطينيين. وبينما يسعى الفلسطينيون لحماية أرضهم، يستمر المستوطنون المتطرفون في تدميرها حيث في مناطق مسافر يطا وسلفيت، قام المستوطنون بقطع وحرق أشجار الزيتون. كما كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من القصف ودعمت هجمات المستوطنين بهدف تهجير الفلسطينيين وإلحاق الأذى بهم. وفي الشهر الماضي، تم تهجير مجتمع عين الحلوة بالكامل في طوباس، وهذا الشهر واجه مجتمع جورة الخيل في الخليل نفس المصير.

بغزة

واصل فريق المركز الفلسطيني للإرشاد، المكون من 13 مرشدا للصحة النفسية والاجتماعية في قطاع غزة، تقديم تدخلات أساسية في هذا المجال مثل الإسعافات الأولية النفسية، والاستشارات الفردية، ولقاءات الدعم الجماعية للأطفال والنساء والشباب والشابات، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الذاتية للناجين والناجيات من العدوان الإسرائيلي، حيث استفاد من هذه الخدمات 4,830 شخصا.

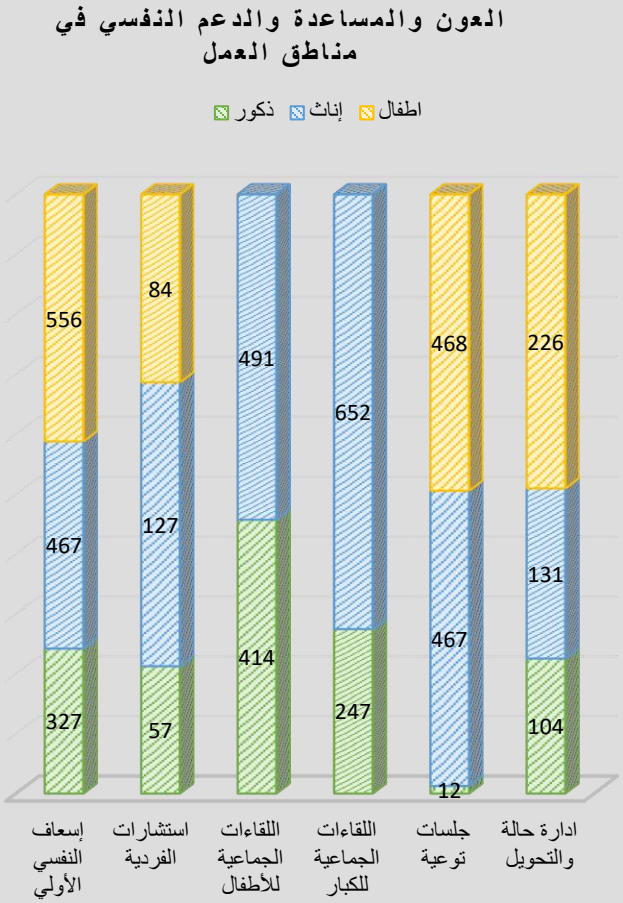

فريقنا المتنقل في غزة:

- ③في شمال غزة
- ③في خان يونس
- ②في المواصي
- ③في دير البلح
- ①في الزوايدة
- ①في النصيرات

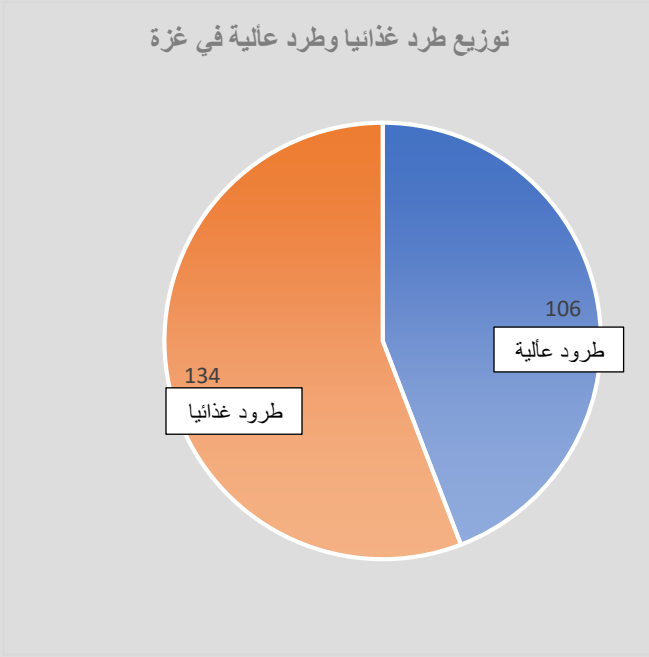

عدد المستفيدين: 1,200

التقرير للاستجابة للطوارئ – تشرين الأول

تدخل المركز والمؤسسات القاعدية في الضفة الغربية والقدس

الشمال والأغوار:

- 142 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 575 مستفيدين من بينهم 255 طفلاً
- 34 استشارة هاتفية؛ 67 مستفيدين

الوسط:

- 29 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 63 مستفيدين من بينهم 9 طفلاً

الجنوب:

- 215 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 444 مستفيدين من بينهم 159 طفلاً
- 60 استشارة هاتفية؛ 124 مستفيدين

عدد المستفيدين: 1,273

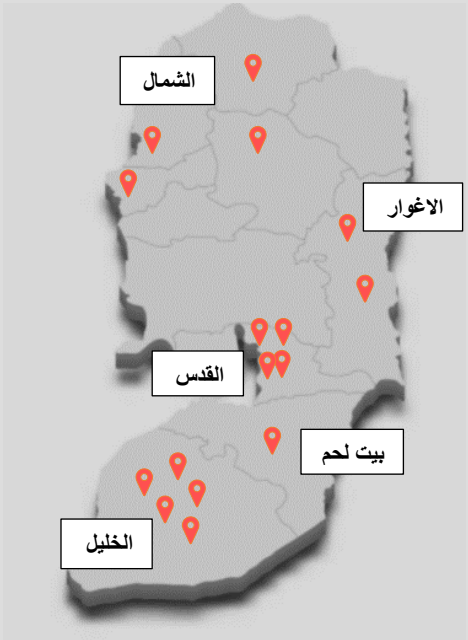

الشمال والاغوار:
مركز شباب الزبيدات/الاغوار
جمعية الاغوار الشمالية بردله/ الاغوار
جمعية تنمية المرأة الريفية -جيوس
نادي قريوت الرياضي نابلس
جمعية خطوة التنموية عرابه جنين
جمعية مدرسة الامهات نابلس

الوسط – القدس:
جمعية قرية المعلمات -الطو
نادي جبل المكبر
جمعية عباد الشمس
مركز مدى الإبداعي سلوان

الجنوب – بيت لحم والخليل:
تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان - الخليل
جمعية سيدات بيت إسكاريا
اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفوار
مركز شباب مسافر يطا الخليل
مركز نسوي العروب -الخليل
جمعية نساء الريف لتعزيز القدرات الخليل

تم توزيع **148** حقيبة طوارئ للأسر: بما يشمل الإسعافات الأولية الطبية، طرود غذائية، وأدوات قرطاسية. استفاد منها **753** شخص

توزيع طرود الطوارئ في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس

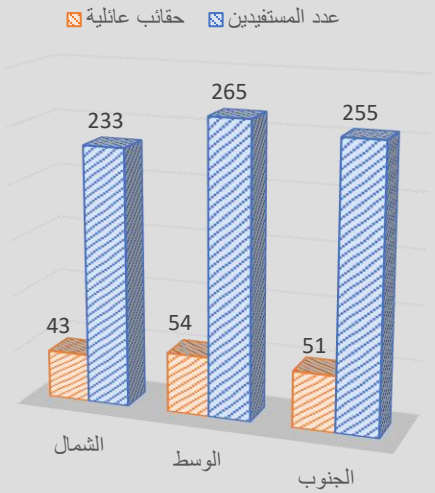

أنشطة الدعم المجتمعي النفسي والاجتماعي بالضفة الغربية والقدس

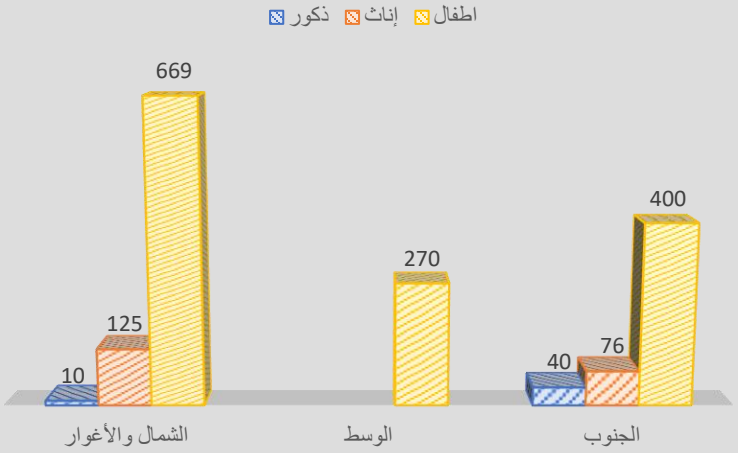

- انشطة الترفيهية
- أنشطة تخفيف التوتر
- التوعية وزيارة كبار السن
- أيام مفتوحة للأطفال
- انشطة تطوعية للشباب

عدد المستفيدين: 1,330

التقرير للاستجابة للطوارئ – تشرين الأو

عدد المستفيدين على المستوى الوطني

7,693

الشمال والغور:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 575

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 67

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 804

عدد الفستفيدين: ***1,446***

الوسط:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 63

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 270

عدد الفستفيدين: ***333***

الجنوب (بيت لحم والخليل):

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 444

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية 124

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 516

عدد الفستفيدين: ***1,084***

فريقنا المتنقل في غزة:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي 1,350

عدد المستفيدين من خلال الاستشارات الفردية 242

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 3,238

عدد الفستفيدين: ***4,830***

التقرير للاستجابة للطوارئ – تشرين الأول

قصة الشهر

خلال اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة بيتا جنوب نابلس , تعرض أحد الأطفال البالغ من العمر 16 سنه لإطلاق الرصاص الحي مما أدى الى استشهاده , قام طاقم العمل بتنفيذ 3 زيارات طوارئ لأسرة الشهيد والتدخل مع كافة أفراد الأسرة

أثناء الزيارات للأسرة لاحظت المرشدات أن الاخ الاصغر سنا البالغ من العمر 10 سنوات (ج . ع) , تظهر لديه علامات الصدمة منها العزلة والانطوائيه ولا يرغب في التعامل مع أي من افراد الأسرة , وبعد الزيارة الثانيه علمت المرشدات اللواتي يقدمن خدمة الاسعاف النفسي الاولي أن الطفل أصبح أكثر إيذاء لنفسه ويصيح بشكل كبير وعند سماع صوت الاذان يقوم بالصراخ لانه يتذكر عندما نادوا بمكبرات المسجد بوفاة أخوه قدمت المرشدات الزيارات الثلاث لأفراد الأسرة وخلال زيارات الطوارئ الثانيه والثالثه عملن على التدخل مع الطفل من خلال الأنشطة والفعاليات في البداية لم يكن الطفل متفاعل ولا يعبر عن مشاعره , ثم في الزيارة الثالثه بدأ الطفل بالتفاعل بشكل بسيط

ثم عرضت المرشدات على الأهل أن ينضم الطفل لأنشطة النادي الاسبوعي وأنشطة برنامج الحماية ولمجموعات التعليم مساند, وبعد أخذ الموافقات من الأهل تم دمج الطفل ببرنامج الحماية والتعليم المساند الذي تشرفه عليه مرشدة تربية خاصة وبدأ الطاقم بوضع خطة تدخل للطفل بمشاركة الأهل , حيث شارك الطفل في لقاءات منهجية حماية الطفولة , في البداية لم يكن الطفل يستطيع الاندماج مع الاطفال ولكن بعد تلقي الطفل مجموعة من الاستشارات الفرديه للطوارئ بدأ يلتزم باللقاءات حيث تلقى 20 لقاء تعرف من خلالها على انواع العنف , المكان الامن , الية حماية الذات وبدأ ينتظم بمجموعات التعليم المساندز.

استمر الطفل (ج. ع) بالتردد الى الى اللقاءات لمدة أشهر , بدأ الطفل خلالها بإظهار علامات تطور من خلال قدرته على التفاعل مع الاسره والأفراد بالمجموعه , كما أنه بعد انتهاء انضمامه لمجموعة حماية الطفولة استمر بالتردد على الانشطة اللامنهجية ,ومن خلال متابعة مرشدة التعليم المساند له لاحظت تحسن في وضعه الاكاديمي ومن خلال المتابعه مع المعلمين في مدرسته أظهر تحسن بشكل تدريجي والتزام بأوقات الدوام والتزام بالقوانين المدرسيه التي حاول التمرد عليها بعد حدث الطوارئ وتحسن بالعلامات

كما ابدى الاهل أنهم يشعرون بالتحسن لدى طفلهم مما أدى الى التخفيف عنهم من العبء الذي كانوا يشعرون به بعد استشهاد شقيقه وما زال الطفل يتردد للمركز بشكل دوري وبدأ يستقطب مجموعة من الاقران من الاقارب والاصدقاء بالمدرسة ويشجعهم للتواجد بالمركز , ورغم أن قوات الاحتلال عاودت مداهمة المنزل واعتقال الاخ الاخر الا أن الطفل لم يظهر أي انتكاسات او تراجع عاطفي او اكاديمي